"عاصفة الجنوب" تستنزف قوات الأسد وتكسب المقاتلين الخبرة لمعركة دمشق، وتنافس روسي إيراني على الورقة السورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 4006

عناصر المادة

"عاصفة الجنوب" تستنزف قوات الأسد وتكسب المقاتلين الخبرة لمعركة دمشق:
تنافس روسي إيراني على الورقة السورية:
اعتصام في اللاذقية للمطالبة بمعاقبة أحد أقارب الأسد وأنباء عن هروبه إلى لبنان:
النظام يرفض التفاوض في الزبداني ويراهن على نصر مفقود:
خالد خوجة: نظام الأسد "ينهار" ويجب اغتنام الفرصة:

"عاصفة الجنوب" تستنزف قوات الأسد وتكسب المقاتلين الخبرة لمعركة دمشق:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5461 الصادر بتأريخ 10 ـ82015م، تحت عنوان("عاصفة الجنوب" تستنزف قوات الأسد وتكسب المقاتلين الخبرة لمعركة دمشق):

لربما هدأت "عاصفة الجنوب" قليلا لكنها لم تتوقف للحظة، فلا تزال اعاصيرها السبعة تجهز ما ستقتلع به الطغاة من جذورهم، هي صعبة لكنها ليست بالمستحيلة، فمن يقودها رجال لم يعرف الخنوع أو الخوف إلى قلوبهم سبيلا، عاصفة الجنوب" هي تلك المعركة التي ما إن أعلن عن البدء عنها لتحرير مدينة درعا حتى امطر نظام الاسد المدنيين في المحافظة بما يزيد على 750 برميلا متفجرا، وآلاف القذائف المدفعية الثقيلة، وعشرات الصواريخ مخلفا عشرات الشهداء ومئات المصابين، عله يحطم المعنويات لدى مقاتلي الجبهة الجنوبية ويسلب منه حلمهم بالنصر والتحرير.

لكن هذا لم يعط تشكيلات الجبهة الجنوبية إلا مزيدا من القوة والاصرار، وخصيصا بعد ان توجه المدنيون على اختلاف شرائحهم واعمارهم برسالة إلى قادة الجبهة الجنوبية، جاء في مضمونها "ان سيروا إلى الأمام فنحن على العهد بكم باقون"، وهذا ما أكده عضو المكتب الاعلامي لألوية "سيف الشام" رائد طعمة للهيئة السورية للإعلام قائلا: "يمتلك مقاتلونا معنويات تعانق السحب، ونمتلك مالم يمتلكه أي فصيل آخر، ألا وهو ثقة الحاضنة الشعبية بفصائل الجبهة الجنوبية، ليس لدينا خيار إلا النصر، ولا يوجد بقاموسنا مصطلح التوقف أو الانسحاب، معركة عاصفة الجنوب مستمرة، وسترون في الايام القلية القادمة ما سيشفي صدور أهلنا الصابرين".

ويتمركز في مدينة درعا آلاف المقاتلين من قوات الاسد وميليشيات الدفاع الوطني، بالإضافة إلى 250 مقاتلا من الحرس الثوري الإيراني و"حزب الله" أغلبهم قادة ومستشارون عسكريون، الأمر الذي أكده الطعمة من خلال المعلومات الدقيقة لدى وحدة الرصد والتابعة لألوية "سيف الشام".

تنافس روسي إيراني على الورقة السورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5167 الصادر بتأريخ 10-8-2015م، تحت عنوان(تنافس روسي إيراني على الورقة السورية):

تحركت المياه الراكدة في الأزمة السورية في إطار حراك دولي إقليمي لإنهاء الأزمة الممتدة منذ أربع سنوات ونصف، تزامنا مع مبادرات حلفاء النظام بعد اعتراف الأسد في خطابه الأخير بأن جيشه حل عليه التعب، وقال عضو الهيئة السياسية الدكتور بدر جاموس في تصريح لـ "عكاظ" إن التغير الروسي ـ حتى الآن ـ غير مباشر وجلي إلا أن الواضح وجود تنافس إيراني روسي على الورقة السورية، مشيرا إلى أن المبادرة الإيرانية المزعومة لم تكن نتيجة تفاهمات بين موسكو وطهران.

وأضاف جاموس إن فكرة بديل بشار الأسد لم يطرحها الجانب الروسي مباشرة، رغم إدراكهم أن النظام السوري بات خاسرا على الأرض، مبينا أن البديل هو المرحلة الانتقالية التي تضمن لكل السوريين حقوقهم وليس بديلا يتمثل بشخص، لافتا إلى أن المعارضة طرحت منذ بداية الأزمة فاروق الشرع كبديل لبشار إلا أن الظروف والمعطيات تغيرت، وأشار إلى أن المعارضة تعول على زيارة وزير الخارجية عادل الجبير إلى موسكو، مؤكدا أن المملكة هي الضمانة الحقيقية لأية عملية تسوية سياسية.

من جهته، قال عضو الائتلاف، المعارض البارز سمير نشار إن هناك العديد من المؤشرات على حركة ما في الموقف الروسي حيال الوضع في سوريا والموقف من النظام، لافتا إلى أن روسيا بدأت تخشى من السقوط المفاجئ لنظام بشار الأسد في ظل تنامي التطرف من بعض الجماعات، وأضاف نشار في تصريح لـ"عكاظ" إن روسيا حريصة على إيجاد حل سياسي للأزمة، وبالتالي هناك احتمال كبير على إمكانية تغير الموقف الروسي، ومن هنا تأتي أهمية زيارة الائتلاف إلى موسكو الأسبوع المقبل.

اعتصام في اللاذقية للمطالبة بمعاقبة أحد أقارب الأسد وأنباء عن هروبه إلى لبنان:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 13404 الصادر بتأريخ 10-8-2015م، تحت عنوان(اعتصام في اللاذقية للمطالبة بمعاقبة أحد أقارب الأسد وأنباء عن هروبه إلى لبنان):

بدأ نحو ألف سوري اعتصامًا في مدينة اللاذقية الساحلية معقل الرئيس السوري بشار الأسد، للدعوة لإنزال العقاب بأحد أفراد عائلته الذين يتهمونه بقتل عقيد في الجيش إثر خلاف على أفضلية المرور، ليل السادس من أغسطس (آب) بإطلاق النار عليه وقتله أمام أطفاله بسبب تجاوز العقيد بسيارته سيارة سليمان الأسد. هذا في الوقت الذي تداولت فيه مواقع

سورية ومواقع التواصل الاجتماعي أخبارًا، أمس، عما ذكر من هروب ابن عم الرئيس بشار الأسد إلى لبنان.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن المعتصمين، دعوا إلى إعدام سليمان الأسد، ابن هلال الأسد الذي قتل في معارك مع الفصائل الإسلامية المعارضة للحكومة في العام الماضي، كما أطلقوا هتافات مؤيدة للرئيس السوري بشار الأسد، وذكر ناشطون أن مظاهرات خرجت من دوار الزراعة في اللاذقية أول من أمس، وكان المتظاهرون يحملون صور بشار ويهتفون باسمه، مطالبين بمحاسبة القاتل سليمان وإعدامه.

ونقلت مواقع إعلامية، مثل "سوريا نت" أن سليمان هرب إلى بيروت، أمس، وكتب من هناك على صفحته مهددًا بمحاسبة من خرجوا ضده أو حرضوا عليه، وأثار قتل سليمان الأسد للعميد الشيخ استياءً واسعًا في صفوف المؤيدين، الذين طالبوا على مواقع التواصل الاجتماعي بإعدام سليمان الذين وصفوه بـ"داعشي الوطن"، مشيرين أن حادثة القتل هي استهزاء بما قدمه الشيخ للنظام، حسب قولهم، وتشهد محافظة اللاذقية احتجاجات "مرخصة" بعد الحادثة للمطالبة بمحاكمة سليمان الأسد وإعدامه.

النظام يرفض التفاوض في الزبداني ويراهن على نصر مفقود:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 343 الصادر بتأريخ 10 _ 8 _ 2015م، تحت عنوان(النظام يرفض التفاوض في الزبداني ويراهن على نصر مفقود):

علمت "العربي الجديد" أن عددا من الفصائل المسلحة المعارضة المسيطرة على مدينة الزبداني في ريف دمشق، فوّضت الأمين العام لحزب "التضامن"، محمد أبو القاسم، للسير في تسوية شاملة تنهي الأزمة الراهنة في مدينة الزبداني، في وقت ما زال النظام متعنتا برفضه أي تسوية في المدينة، مصرا على اجتياحها، باحثا عن أي انتصار، وجاء التفويض موقعا باسم رئيس المجلس المحلي المعارض محمد علي الدرساني، وقائد كتائب حمزة بن عبدالمطلب محمد عدنان زيتون، وقائد لواء الفرسان عبدالرحمن عامر، وتضمن التفويض، الذي تسلمت "العربي الجديد" نسخة منه، أن يكون حزب التضامن هو المفوض والضامن لحل أزمة الزبداني، على أن يفضي إلى تسوية شاملة تتضمن كرامة الجميع من أهل المدينة، مع عودة مؤسسات الدولة إليها.

وكان أبو القاسم حصل، في 13 من الشهر الماضي، على تفويض من المعارضة المسلحة في الزبداني تنص على أن يكون الحزب هو الوسيط بين الأهالي والدولة، من جانبه، قال مصدر مطلع على ملف الزبداني، طلب عدم ذكر اسمه، لـ"العربي الجديد"، إن "القوات النظامية ترفض أي تفاوض أو تسوية للوضع في الزبداني، وتصر مدعومة من حزب الله اللبناني على دخول الزبداني والقضاء على المعارضة المسلحة بداخلها".

بدوره، قال الناشط الإعلامي الملقب أبو شوكت، من الزبداني إن "قرار الثوار في المدينة واضح، إما حياة كريمة على هذه الأرض، وإما شهادة مشرفة، فخيار الانسحاب مرفوض، لأنه عبارة عن خيار انتحار مجاني"، لافتا إلى أن "شروط الفصائل المسلحة المعارضة لأي هدنة يريدها النظام هي انسحاب مليشيا حزب الله اللبناني من أراضي الزبداني كاملة، كما تنسحب القوات النظامية إلى منطقة التكية، فيكون لها حاجز هناك، إضافة إلى حاجز في منطقة مفرق نبع نهر بردى، إضافة إلى تعهد القوات النظامية بعدم التعرض للنساء بأي شكل من الأشكال، وحفظ حرية الحركة لهن".

خالد خوجة: نظام الأسد "ينهار" ويجب اغتنام الفرصة:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9916 الصادر بتأريخ 10-8- 2015م، تحت عنوان(خالد خوجة: نظام الأسد "ينهار" ويجب اغتنام الفرصة):

وجّه خالد خوجة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الشكر لدولة قطر، لدورها الكبير في دعم الثورة السورية، قائلاً: قطر من أبرز الدول التي وقفت ومازالت إلى جانب الشعب السوري، والشعب السوري لن ينسى هذا الفضل لدولة قطر أميراً وشعباً، وأعتقد أنّ هذا سينعكس على مستقبل العلاقات بين قطر وسوريا بعد تحريرها، وأكد خوجة في حوار مع "الشرق" أن نظام الأسد في نهايته ويجب اغتنام فرصة وجود مؤسسات للدولة قبل أنْ تنهار.

موضحاً أن مقررات جنيف محور العملية الانتقالية حيث تنص على تشكيل هيئة حكم انتقالي بكافة الصلاحيات، وشدّد على أنه لا وجود للأسد ولا للمجرمين الذين تورّطوا بدماء السوريين أي دور في العملية الانتقالية، مؤكداً في الوقت ذاته أن الائتلاف الوطني السوري ليست لديه مبادرات سياسية في هذه المرحلة، وأن المبادرة الوحيدة هي بيان جنيف.

لافتاً إلى أن الائتلاف قد يتفاوض مع إيران على كيفية خروجها من سوريا ليس أكثر، وأوضح خوجة أن كل الدلائل تُشير إلى أنّ بشار الأسد ارتكب جريمة الكيماوي، مؤكداً أن جيش النظام ينهار وجيش المعارضة يتجه نحو التكامل والتماسك وتشكيل قيادة عسكرية عليا.

المصادر: